والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفورا رحيما فالانسان ظالم جاهل وغاية
المؤمنين والمؤمنات التوبة وقد اخبر الله في كتابه بتو
بة عباده المؤمنين والصالحين ومغفرته لهم وثبت في
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل احد
الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وهذا لا ينافي
قوله في القرآن كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية فان الرسول نفى بالمقابلة والمعادلة والقرآن
اثبت السبب وقوله من قال اذا احب الله عبدا لم تضره
الذنوب معناه انه اذا احب عبدا الهمه التوبة
والاستغفار فلم يصر على الذنوب ومن ظن ان
الذنوب لا تضر من اصر عليها وفعل ضلال مخالف
للكتاب والسنة واجماع السلف والائمة بل من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره واما عباده المحمودون هم المذكورون
في قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين

عن

عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ومن
ظن ان القدر حجة لاهل الذنوب فهو من جنس المشركين
الذين قال الله تعالى عنهم وقالوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء قال تعالى كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين ولو كان
القدر حجة لم يعذب الله المكذبين للرسل كقوم نوح
وعاد وثمود والمؤتفكات وقوم فرعون ولم يكن
مربا قامة الحدود على المعتدين ولا يحتج احد بالقدر الا اذا كان متبعا لهواه بغير هدى من الله ومن
رد القدر حجة لاهل الذنوب يرفع عنهم الذم
والعقاب فعليه ان لا يلوم احدا ولا يعاقبه اذا
اعتدى عليه بل يشكو عنده ما يوجب الذم و
ما يوجب الالم فلا يفرق بين من يعلم معه خيرا
وبين من يعلم معه شرا وهذا ممتنع طبعا